

الاستفاد

عَنْ

نصوص الاستفاد

حيدر الكويك

المؤلف	: حيدر الوكيل .
العنوان والمؤلف	: الإسفار على نصوص الأسفار / حيدر الوكيل
الناشر	: قم، باقيات، ١٤٣٢ ق = ٢٠١١ م.
عدد الصفحات	: ١١٢ ص.
الايداع الدولي	: ISBN 978 - 600 - 213 - 016 - 7
الموضوع	: فلسفة الاسلامي - أحاديث.
الموضوع	: أحاديث - القرن ١٤.
التسلسل الرقمي	: ١٣٩٠ ح ٣ الف / BP1٠٨٩
التسلسل الديوي	: ١٨٩/١
رقم الايداع بالمكتبة الوطنية	: ٢٤٤١٢٨٨



الإسفار على نصوص الأسفار

حيدر الوكيل

□ الناشر: باقيات

□ المطبعة: وفا

□ الطبعة: الاولى - ١٤٣٢ هـ. ق

□ العدد: ١٠٠٠ نسخة

□ رقم الايداع الدولي: ٧-١٦-٢١٣-٦٠٠-٩٧٨

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة»

باقيات (للطباعة والنشر)

ايران، قم، شارع معلم، زقاق ١٥ - هاتف: ٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥١) - موبایل: ٠٩١٢٢٥٢٥٦٢٥

المقدمة

تدعى فلسفة ملا صدرا واللاهوتون وراثتها ان من مميزاتها الجمع بين البرهان والعرفان والقران يعنون به النص الديني، ومن هنا حاولنا هنا ان نستعرض الاخبار التي استدل بها في الاسفار فوجدناها كما ترى في هذه المتابعة التي بحثنا فيها عن تخريج الروايات التي استشهد بها ملا صدرا في اسفاره او استشهد بها المحشون عليه في الطبعة المتداولة من الاسفار، لنعرف قيمتها وامكان الاعتماد عليها في ما هو المهم من تاسيس الفكر العقلي الذي قامت الفلسفة الصدرائية بموجبه بمصادرة الكثير الطيب من اخبار الائمة الاطهار والالتفاف على التراث المعصومي بحباله التأويل لمخالفته للعقل كما يدعون !! وسنعمد الفهرس المرفق مع الطبعة الجديدة من الاسفار.

ولا بد من ذكر امور:

الاول: نهى الائمة الاطهار عليهم السلام عن الاخذ عن غيرهم في اخبار كثيرة منها:

١- "عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لكميل ابن زياد قال، يا كميل! لا غزو إلا مع إمام عادل، ولا نقل إلا من إمام فاضل، يا كميل! هي نبوة ورسالة وامامة، وليس بعد ذلك إلا موالين متبعين، أو مبتدعين، إنما

٨.....الاسفار عن نصوص الاسفار

يتقبل الله من المتقين، يا كميل ! لا تأخذ إلا عنا تكن منا. الحديث^(١).

٢- "عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل"^(٢).

٣- "عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: إياك والرياسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال، قال: قلت: جعلت فداك أما الرئاسة فقد عرفت وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي إلا بما وطئت أعقاب الرجال فقال لي: ليس حيث تذهب، إياك أن تنصب رجلا دون الحجة، فتصدقه في كل ما قال"^(٣).

٤- "عن يونس بن عبد الرحمن، قال: قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام: بما أوحى الله ؟ فقال: يا يونس لا تكون مبتدعا، من نظر برأيه هلك، ومن ترك أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر"^(٤).

٥- "عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ترد علينا أشياء ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها ؟ فقال: لا، أما إنك إن أصبت لم تؤجر، وإن أخطأت كذبت على الله عز وجل"^(٥).

و لا تخصص الاخبار بالنهي عن الاخذ عن غيرهم في الفروع فان لسان بعضها آب عن ذلك كما في خبر يونس المتقدم برقم ٤.

الثاني: لا ريب ان بيانات الحجج المعصومين عليه السلام بما لا ينبغي الشك

١ - وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي ج ٢٧ ص ٣٠.

٢ - بصائر الدرجات - محمد بن الحسن الصفار ص ٥٣١.

٣ - الكافي - الشيخ الكليني ج ٢ ص ٢٩٨.

٤ - الكافي - الشيخ الكليني ج ١ ص ٥٦.

٥ - الكافي - الشيخ الكليني ج ١ ص ٥٦.

او الاشكال في صحتها بل ينبغي الانتهال منها واخذ المعارف صافية واضحة، ولكن هل ان الاخبار الواصلة الينا في كتب الحديث هي بياناتهم عليهم السلام ام نالتها يد الوضع والتحريف ولا اقل من الخطأ او السهو في النقل، فما المؤمن من اتباع اخطاء الرواة ووضع الوضاعين لمجرد وجودها في كتب الاصحاب؟

والجواب

اولاً: ان جملة وافرة من المعارف الاساسية وصلت الينا بروايات متعددة تعطي التواتر المعنوي وهو يفيد العلم حتى على مسلك المتشددين في قبول الاخبار.

ثانياً: ان الكثير منها ارشاد الى الاستدلال العقلي فيقبله العقل بمجرد الاطلاع عليه فلا يضر ضعف الطريق.

الثالث: قمنا بتخريج النصوص من المصادر واستعرضنا ايضاً الاسانيد في الاخبار الواردة من طرق الاصحاب وحاولنا التوصل الى تصحيحها على طريقة مشهور المتأخرين لكن في الاجزاء الثلاثة الاخيرة تركنا ذلك، فما فعلناه تمثيلاً لمن يعتمد الاخبار الصحيحة ليجد انها نزرة يسيرة، وما تركناه فلئلا يكبر حجم الكتاب دون فائدة بعدما عرفت ان مشهور الشيعة على عدم الاعتناء باخبار الاحاد في العقائد.

الرابع: استعرضنا استدلال الملا واقطاب مدرسته ببعض الاخبار من طرقنا لايضاح انهم لا تقوم لهم حجة بها كما سيتضح ولتكون انموذجاً لمن رام المزيد من المتابعة التي نتمنى التوفيق لاتمامها في المستقبل ان كنا من اهله.

الفهرس

٧	المقدمة
١١	الاحاديث التي ذكرها في الجزء الاول
١٩	الاحاديث التي ذكرها في الجزء الثاني
٣١	الاحاديث التي ذكرها في الجزء الثالث
٤٣	الاحاديث التي ذكرها في الجزء الخامس
٤٥	الاحاديث التي ذكرها في الجزء السادس
٧٤	الاحاديث التي ذكرها في الجزء السابع
٨٧	الاحاديث التي ذكرها في الجزء الثامن
٩٩	الاحاديث التي ذكرها في الجزء التاسع
١١٣	الخاتمة
١١٥	الفهرس